

الشرفاء أولاد سليمان بن عثمان أهل قصر أولاد سليمان بفجيج

انجاز: هلالي العربي 2023

بتاريخ شهر شعبان سنة 1059هـ / 1629م تم توثيق شهادة نسب الشرفاء الكرام، ذرية الشيخ الولي الصالح سليمان بن عثمان القادم إلى فجيج في حوالي القرن الثامن الهجري/ القرن الرابع عشر الميلادي، وهو الجد الجامع للشرفاء السليمانيين (1) بقصر أولاد سليمان أحد قصور فجيج، انطلاقاً من عمود نسب الشريف المكرم الشاب يحيى بن عبد العزيز بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن حسن بن يحيى بن حسن بن علي ابن أبي بكر بن عبد المومن بن الشيخ سليمان، الجد الجامع للشرفاء السليمانيين الودغريين (2) الأدارسة، بن عثمان بن محمد بن خلف بن يمداس بن عبدالله بن علي بن مناصر بن الشيخ عيسى المتوفى سنة 355هـ / 965م والمدفون في القبة الجنائزية بمقبرة الوداغير بقصر بني ونيف، بن الشيخ الأكبر العالم الولي عبد الرحمان الودغيري، الجد الجامع للشرفاء الودغريين والقادم إلى منطقة فجيج حوالي سنة 317هـ / 929م . المتوفى بالأندلس مجاهداً سنة 348هـ / 959م والمدفون بغرناطة، بن يعلى بن عبد العلي بن أحمد بن الأمير محمد بن المولى إدريس الأزهر باني فاس المحروسة.

تتألف هذه الشهادة في جزئها الأول من مقدمة مطولة ، تتناول الخطوط العريضة، منها مكانة الأشراف بصفة عامة بين الطبقات الاجتماعية، ومما ورد في حقهم من التعظيم والتقدير كما كان يجري به العمل وقت إذ.

ويتناول الجزء الثاني منها موضوع الشهادة وتحليات علماء وقت توثيقها في سنة 1059هـ / 1629م ونقلها سنة 1129هـ / 1716م (3).

ونظرا لأهمية ما ورد في هذه الشهادة، نوردتها كما تم توثيقها في التاريخ أعلاه : " وبعد فان شهوده يشهدون بمعرفة الشاب المكرم يحي بن عبد العزيز بن احمد بن يحي بن يحي بن حسون بن يحي بن علي بن أبي بكر بن عبد المومن بن الشيخ سليمان بن عثمان ، إلى المولى إدريس الثاني ، ولم يزل هو وأبائه وأجداده المعروفون بأولاد سليمان ينتسبون للشرف المعظم النبوي وينتمون إلى الجانب الكريم الحسنى، منسحبا عليهم من البر والاعتناء [غير مقروء] ما انسحب على أمثالهم من السادات الشرفاء، محمولين على كاهل البر والاحترام والبر والكرم رعا لهم ولنسبهم، وما علم شهوده ان أحدا عارضهم في الانتساب ولا لسبب من الأسباب، ولا أحدا أقدهم في ذلك ، وانهم يدعون بالشرفاء كما هو مرسوم ومسطر في وثائق آبائهم و أجدادهم بخط . من يوثق بهم من الأئمة الأعلام مثل :

1- [غير مقروء] الفقيه العلامة السيد محمد بن محمد بن سليمان بن [غير مقروء] رحمه الله.

2- الفقيه النبيه السيد احمد بن احمد الراشدي، [دفين القبة الجنائزية للعالم الولي الصالح الشادلي بن عبد الجبار البرزوزي الودغيري بقصر المعيز.].

3- العلامة الفقيه السيد محمد الصغير بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر السكوني رحمه الله تعالى.

4- كاتب الوثيقة الفقيه السيد احمد بن علي بن إبراهيم رحمه الله تعالى ، في شهر شعبان عام 1059 هـ / 1629م.

نقلها بعد ان نقلت بخط الفقيه الجيلالي بن محمد بن الطيب حفيد الولي الصالح عبد الوافي بن احمد في الحادي من شوال عام 1129 هـ / 1716 م.

علامة الفقيه الجيلالي بن محمد بن الطيب بن عبد الوافي بن احمد، علامة فقيه اخر [غير مقروءة].

تم تحليلات وعلامات ثمانية علماء أجلاء و منهم :

الفقيه العلامة محمد بن محمد بن احمد الراشدي+7 علامات الفقهاء والعلماء
[غير مقروءة] .و كلهم يوافقون ويزكون ما ورد في الشهادة أعلاه ، من ان النسب ثابت
وصحيح للشريف الشاب يحيى بن عبد العزيز السليمانى الودغيري الفجيجي(4) .

استنتاجات:

من خلال دراسة الوثائق التي لها علاقه بموضوع الدراسة(5) وهو نسب الشرفاء اولاد
سليمان بن عثمان اهل قصر اولاد سليمان بفجيج نسجل:

1/ ان نتائج دراسة السلسلة الواردة في الشهادة موضوع الدراسة والموثقة
سنة 1059هـ/1629 م تشير بوضوح الى ان احتمال صحة تسلسلها ومطابقة عناصرها
ومكوناتها مع ما هو محتمل ومقبول في الفضاء الجيوغرافي العربي(6).

2/ تتفرع جميع شعب اولاد يحيى بن حسون الودغيريين الفجيجيين الأدارسة من يحيى الثاني
بن حسون الاول بن يحيى الاول بن علي بن ابي بكر بن عبد المومن بن الشيخ سليمان
القادم الى فجيج في حوالي القرن 8هـ / 14م، بن عثمان(7).

3/ من حسون الثاني الوارد في السلسلة السليمانية تتفرع شعب ال حسون في فجيج وسلاس
وسلا، ولقد خلف حسون الثاني حسون الثالث الذي بدوره خلف العالم احمد الذي التحق
بفاس قصد اتمام مداركه ثم التحق بالزاوية الهبطية بالجبل (سلاس) واستقر. وخلف العالم
القطب عبد الله المعروف بابن حسون نسبة الى جده حسون الثالث، وتوفي بسلا بتاريخ
1013 هـ / 1604 م ودفن بالضريح المنسوب اليه بجوار المسجد الاعظم بسلا
المحروسة(8).

4/ من اجل اتمام هذا العمل المتواضع يرجى من جميع من يتوفر على وثيقة او معلومة اضافيه لها علاقة بالعائلات السليمانية بصفة خاصة وعائلات قصر اولاد سليمان بصفة عامة، ان يضعها تحت تصرف المهتمين من اجل ربط العائلات الحالية بأصولها، والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

5/ تجدر الإشارة الى انه توجد بقصر اولاد سليمان فرق شريفة اخرى تذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- ذرية الولي الصالح العالم صالح بن الولي الصالح عمرو بن محمد الوسمداني المخلوفي الودغيري دفين قصر المعيز (9).
- آل عمرو السغروشنيين حفدة الولي الصالح الشريف عيسى بن عمرو دفين القبه الجنائزية بجوار المسجد الكبير بقصر اولاد سليمان (يوجد بجانبه مدفن الولي الصالح العالم عبد الله بن فريجة السادات) ، وينتهي نسب الولي الصالح عيسى بن عمرو السغروشني الى الولي الصالح القطب علي بن عمرو المشهور بالسغروشني والمدفون بقصر غزوان بدائرة بني تجيت اقليم فجيج وهو بدوره ينتسب الى زيد بن عبد الله بن ادريس الثاني(10).
- آل الولي الصالح الشريف عبد الوافي بن احمد سليل الامير محمد بن المولى ادريس الثاني(11).
- اولاد ابراهيم الذين ينتهي نسبهم الى القطب المجاهد عبد الرحمن الود غيري وقد انتقلوا الى مدينه فاس واستوطنوا بها. (12)
- آل حمو الانصار وقد وفد جدهم على فجيج في القرون الاولى من الهجرة بناء على التواتر الفاشي المستفيض.
- آل اكربيع وآل قاسو ويرجع نسبهم الى الشيخ محرز بن الشيخ زيان بن محرز بن محمد بن عبد الله الشريف ابن عبد الحميد بن امامة بن مناصر بن الشيخ عيسى بن

الشيخ القطب الداعية عبد الرحمان الودغيري بن يعلى بن عبد العلى بن احمد بن الامير محمد بن المولى ادريس الثاني(13).

- آل بحوص (ابو حفص) وينتسبون الى الولي الصالح العالم علي بوسعيد (سعيد) دفين قصر الغسول ولاية لبيض في الجزائر، ولقد حل بقصر الغاسول في حوالي القرن 10هـ/ 16 م قادما من فجيج وهو في ريعان شبابه بعدما انهى دراسته بفجيج وهو الجد الجامع للشرفاء البوسعيديين الحسنيين الأدارسة(14).

6/ اداريا يتكون قصر اولاد سليمان حاليا من اربعة فرق:

- فرقة الودارنة وتضم اولاد ودرن والبوبكريين ومن انضم اليهم.
- فرقة اولاد عمرو و تتكون من اولاد عمرو السغروشنيين ومن انضم اليهم.
- اولاد حسون ومن انضم اليهم.
- اولاد يحيى واولاد مومن ومن انضم اليهم.

الهوامش:

- (1) النسب السليمانى المشار اليه ، لا علاقة له بالشرفاء السليمانيين بعين الحوت بضواحي تلمسان، فهؤلاء ينتسبون إلى محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل اخ المولى إدريس الأول.
- (2) نسبة الى الشيخ القطب عبد الرحمان الود غيري بن يعلى بن عبد العلى بن احمد بن الامير محمد بن المولى ادريس الثاني.
- (3) كما ورد في الشهادة الموثقة سنة 1059هـ /1629م.

- (4) اصل الوثيقة موضوع الدراسة محفوظ عند حفدة الولي الصالح القطب عبد الله بن احمد بن حسون الثالث بن حسون الثاني بن يحيى الثاني بن حسون الاول، ولقد اطلعت على صورة لها بعد اذن اصحابها بتاريخ 2022/10/10 مشكورين.
- (5) انظر التفاصيل في العمود المتعلق بالسلسلة الواردة في الشهادة موضوع الدراسة والمتعلقة بالجدود من الشريف يحيى الخامس بن عبد العزيز المولود في حوالي بداية العقد الرابع من القرن 11 هجري الى الامام علي كرم الله وجهه المولود سنة 23 قبل الهجرة.
- (6) المرجع: د. عماد محمد العتيقي "دليل انشاء وتحقيق سلاسل الانساب" ط.1. الكويت سنة 2001 م.
- (7) انظر ما جاء في الوثيقة المرقونة والموثقة بتاريخ اوائل شوال سنة 1034 هـ / 1685 م والمحفوظ اصلها في ارشيف الاستاذ محمد بن الطاهر مومن والذي زودني بصورة لها مشكورا والمتعلقة بحكم قضائي في موضوع نزاع حول استخراج خطارة من دار اولاد يحيى بن حسون بن يحيى بن علي بن ابي بكر بن عبد المومن بن الشيخ سليمان القادم الى فجيج.
- (8) المرجع: رسم تركه الولي الصالح القطب عبد الله بن احمد بن حسون الثالث بن حسون الثاني بن يحيى الثاني بن حسون الاول بن علي بن ابي بكر بن عبد المومن بن الشيخ سليمان القادم الى فجيج في حوالي القرن 8 هـ / 14 م.
- (9) المرجع: شهاده نسب الشرفاء البوبكريين حفدة الولي الصالح صالح بن الشيخ عمرو الوسمداني المخلوفي الودغيري الفجيجي الموثقة بتاريخ 1193 هـ / 1876 م ولقد زودني الاستاذ عبد الحفيظ البوبكري بصورة منها مشكورا.
- (10) المرجع: شهاده نسب ال عمرو السغروشنيين الموثقة بتاريخ 1113 هـ / 1701 م ولقد زودني بصورة لها الاستاذ الحسين بن بز مشكورا.

(11) المرجع: شهادة نسب ال ولى الصالح عبد الوافى بن احمء والمزكاة من نقيب الاشراف بفاس عبد الرحمن بن العباس بن زىءان بن السلطان مولاى اسماعيل العلوى سنة 1186 هـ / 1772 م.

(12) المرجع: الء النثر فى من صء واشءهر نسله من شرفاء الوداغير الطبعة الثانية 1436 هـ / 2015 م، ءراسة وءءقىق: م. العربى هلالى

(13) : المرجع نفسه

(14) : المرجع: كءاب النسب الشريف وشرفة الجنوب الغربى، تألىف الباءء المقتءر المرحوم ءلىفة بن عمارة، ءرءمة ابو ءاووء عمىر مطبعة ءءومى الءزائر.

عمود سلسلة الشرفاء السليمانيين اهل قصر اولاد سليمان بفجيج وسلا

وسلا سس انطلاقا مما ورد في الشهادة الموثقة بتاريخ 1059 هـ / 1629 م

يحيى "الخامس"

(قيد الحياة سنة 1095 هـ / 1629 م) وهو في مقتبل عمره



عبد العزيز



احمد



يحيى "الرابع"



يحيى "الثالث"



حسون "الثاني"

وهو الجد الجامع لا ولاد حسون قاطبة ومنهم القطب عبد الله دفين سلا بن احمد بن حسون الثاني



يحيى "الثاني"

وهو الجد الجامع لشعب اولاد يحيى بن حسون الاول



حسون "الاول"



يحيى "الاول"



علي



ابو بكر



عبد المومن



الشيخ سليمان

هو الجد الجامع لأولاد سليمان قاطبة وهو القادم الى فجيج



عثمان



محمد



خلف



يمداس



عبد الله



علي



مناصر



عيسى

توفي بقصر بني ونيف سنة 355 هـ / 965 م ودفن في مقبرة الوداغير القديمة



عبد الرحمن الودغيري

الجد الجامع للشرفاء الودغيريين قاطبة وتوفي مجاهدا بالاندلس سنة 348 هـ / 959 م ولقد هاجر من

فاس الى منطقة فجيج حوالي سنة 317 هـ / 929 م



يعلا



عبد العلا



احمد



محمد



ادريس الثاني



ادريس الاول



الى الامام علي كرم الله وجهه والمولود سنة 23 قبل الهجرة